سوريا – حالة طوارئ معقدة

صحيفة الوقائع رقم 5، السنة المالية 2018 (FY) — 9 من آذار/مارس 2018

نظرة سريعة على الأرقام

13.1 مليون
شخص بحاجة إلى المساعدات الإنسانية في سوريا
وفقًا لتقارير الأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر 2017

6.1 ملايين
نازح داخليًا في سوريا
وفقًا لتقارير الأمم المتحدة في تشرين الثاني/نوفمبر 2017

4 ملايين
شخص يتم الوصول إليهم كل شهر في سوريا بمساعدة الحكومة الأمريكية (USG)
وفقًا للحكومة الأمريكية في تموز/يوليو 2017

5.6 ملايين
لاجئ سوري في البلدان المجاورة
وفقًا للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) في آذار/مارس 2018

3.5 ملايين
لاجئ سوري في تركيا
وفقًا للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) في آذار/مارس 2018

995,500
لاجئ سوري في لبنان
وفقًا للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) في كانون الثاني/يناير 2018

657,600
لاجئ سوري في الأردن
وفقًا للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) في شباط/فبراير 2018

247,400
لاجئ سوري في العراق
وفقًا للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) في كانون الثاني/يناير 2018

438,000
لاجئ فلسطيني في سوريا
وفقًا لتقارير وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (UNRWA) – أيار/مايو 2017

النقاط المهمة

- استمرار الاشتباكات رغم قرار مجلس الأمن الصادر في 24 من شباط/فبراير الداعي لوقف إطلاق النار لمدة 30 يومًا
- النزاع في الغوطة الشرقية يسفر عن مقتل أكثر من 1000 مدني في غضون 20 يومًا
- عملية غصن الزيتون التي شنتها الحكومة التركية تؤدي إلى نزوح عدد يتراوح بين 35,000 شخص و50,000 شخص منذ 20 من كانون الثاني/يناير
- وصول قوافل المساعدات الإنسانية لمنطقة الغوطة الشرقية ومنطقة عفرين
- برنامج الأغذية العالمي يتمكن من الوصول لقرابة 2.4 مليون مستفيد في كانون الثاني/يناير

تمويل المساعدات الإنسانية

من أجل الاستجابة في سوريا في السنة المالية 2012-2018

[1]USAID/OFDA	1,467,232,578 دولارًا
[2]USAID/FFP	2,495,220,280 دولارًا
[3]State/PRM	3,736,575,196 دولارًا

7,699,028,054 دولارًا

التطورات الرئيسية

- في 24 من شباط/فبراير، تبنى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (UNSC) بالإجماع قرارًا طالب فيه بوقف إطلاق النار لمدة 30 يومًا على مستوى البلاد في سوريا للسماح بوصول المساعدات الإنسانية بشكل مستدام وبدون عوائق لإجراء عمليات تدخل منقذة للأرواح. رغم ذلك، تواصلت في أعقاب القرار الضربات الجوية وعمليات القصف الجوي التي تشنها الحكومة السورية (SARG) في منطقة الغوطة الشرقية من محافظة ريف دمشق التي تحاصرها الحكومة سالفة الذكر، وفضلًا عن ذلك شنت أيضًا الحكومة هجومًا بريًا في المنطقة في 25 من شباط/فبراير وفقًا لما تداولته وسائل الإعلام الدولية. وفقًا لما أفادت به وسائل الإعلام الدولية، أسفر النزاع في منطقة الغوطة الشرقية عن مقتل أكثر من 1000 شخص وإصابة ما لا يقل عن 2500 شخص آخر منذ 18 من فبراير/شباط.
- في 5 من آذار/مارس، قامت قافلة مساعدات إنسانية مشتركة تابعة للأمم المتحدة مرسلة من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري (SARC) بتسليم مساعدات منقذة للأرواح لمنطقة الغوطة الشرقية، حيث نقلت مساعدات غذائية طارئة، فضلًا عن مستلزمات صحية وغذائية. وفقًا للأمم المتحدة (UN)، قام مسؤولون من الحكومة السورية بإزالة ما يقدر بـ 70 بالمئة من المستلزمات الطبية من القافلة قبل وصولها، وتم إنزال حمولة 13 شاحنة من 46 شاحنة جزئيًا فقط نتيجة لتصاعد النزاع في أثناء مرحلة التسليم الأولية. أتمت القوافل تسليم سائر البضائع في 9 من آذار/مارس، لتتمكن من الوصول لعدد الحالات المقرر البالغ 27,500 شخص.
- وقد أفادت منظمات الإغاثة أن عملية غصن الزيتون — وهي هجوم عسكري شنته الحكومة التركية في منطقة عفرين الخاضعة للسيطرة الكردية بمحافظة حلب والمناطق المجاورة لها — استمرت على مدى أوائل آذار/مارس. اعتبارًا من منتصف شباط/فبراير، أدى الهجوم إلى نزوح عدد يقدر بما بين 35,000 شخص و50,000 شخص، وفقًا لهيئة الأمم المتحدة (UN).
- بلغت قافلة مساعدات إنسانية مرسلة من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري (SARC) منطقة عفرين في 1 من آذار/مارس، وفقًا لما أفادت به اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC). ضمت القافلة قرابة 430 طنًا متريًا من سلع الإغاثة الطارئة التي تكفي لـ 50,000 شخص.

[1] مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA)
[2] مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/FFP)
[3] مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية (State/PRM)

انعدام الأمن ونزوح السكان

وسط سوريا وجنوبها

- أفادت وسائل الإعلام الدولية بأنه على الرغم من قرار مجلس الأمن (UNSC) الصادر في 24 من شباط/فبراير والذي طالب بوقف إطلاق النيران لمدة 30 يومًا في أنحاء سوريا كافة، أكد الرئيس السوري بشار الأسد في 4 من آذار/مارس أن قوات الحكومة السورية (SARG) ستواصل هجومها العسكري في منطقة الغوطة الشرقية. ولا تزال عمليات الحكومة السورية (SARG) العسكرية المكثفة في المنطقة تسفر عن مقتل مدنيين ونزوح سكان فضلًا عن تهديدها لعمليات الإغاثة. فمنذ تصعيد الاشتباكات في 18 من شباط/فبراير، أسفرت الضربات الجوية وعمليات القصف والهجمات البرية التي شنتها الحكومة السورية (SARG) في منطقة الغوطة الشرقية عن مقتل أكثر من 1,000 شخص وإصابة ما لا يقل عن 2,500 شخص آخر وفقًا لما تداولته وسائل الإعلام الدولية.
- وتشير تقارير غير مؤكدة إلى ارتفاع مستويات النزوح الداخلي بمنطقة الغوطة الشرقية. ووفقًا لما أفادت به منظمات الإغاثة، يأوي النازحون والفئات الضعيفة الأخرى من السكان بشكل أساسي إلى ملاجئ تحت الأرض ويعتمدون على المساعدات الإنسانية. ولا يمكن لغالبية الأسر ترك مأواها الآمن تحت الأرض إلا في ساعات الصباح الباكرة، في الوقت الذي تقل به الضربات الجوية وعمليات القصف الجوي.
- وقد أفادت وسائل الإعلام الدولية أنه في 6 آذار/مارس شُن هجوم بغاز يُشتبه أنه الكلورين، استهدف بلدة الحمورية في الغوطة الشرقية حيث عالجت المنشآت الصحية قرابة 30 شخصًا في البلدة أصيبوا بضائقة تنفسية وأعراض تتسق مع التعرض لهذا الغاز. وفي 25 من شباط/فبراير، تم الإبلاغ عن مقتل طفل من جراء هجوم يشتبه في أنه كيميائي في بلدة الشيفونية وعالجت الوكالات الصحية ما لا يقل عن 17 مدنيًا آخر، من بينهم ستة أطفال، واثنين من العاملين في مجال الاستجابة المحلية الطارئة، لأعراض تتسق مع التعرض لمواد كيميائية، وذلك وفقًا لما أفادت به وسائل الإعلام الدولية. وإلى الوقت الراهن من عام 2018، أبلغت السلطات الصحية عما لا يقل عن ثماني وقائع يشتبه في شنها باستخدام أسلحة كيميائية في سوريا، مما يجعل إجمالي عدد الهجمات التي يُشتبه في شنها بالأسلحة الكيميائية في سوريا ما لا يقل عن 198 هجمة منذ عام 2011.

شمال غرب سوريا

- أفادت منظمات الإغاثة بتواصل عملية غصن الزيتون اعتبارًا من أوائل آذار/مارس، وهو ما أسفر عن مقتل مدنيين، ونزوح سكان وأدى إلى زيادة الاحتياجات الإنسانية. وفقًا لتقديرات الأمم المتحدة، أدى هجوم الحكومة التركية إلى نزوح عدد يقدر بما بين 35,000 و50,000 شخص من المجتمعات المقيمة على أطراف منطقة عفرين إلى المناطق الوسطى منها اعتبارًا من 14 من شباط/فبراير، كما أدى الهجوم إلى عمليات نزوح إضافية إلى خارج تلك المنطقة. تقيم الفئات التي تسبب الهجوم في نزوحها مع أقارب ومجتمعات مضيفة أو في مبان عامة تشمل جوامع ومدارس أو مستوطنات غير رسمية. تشمل الاحتياجات الإنسانية ذات الأولوية في أوساط النازحين داخليًا البطانيات والطعام وخدمات الرعاية الصحية، وفقًا لما أفادت به الأمم المتحدة (UN).
- وفقًا لما أفادت به الأمم المتحدة، ما زالت السلطات المحلية تمنع المدنيين من مغادرة عفرين باستثناء ذوي الإصابات الحرجة. مع ذلك، أفادت الأمم المتحدة (UN) أيضًا بأن الطريق الممتد بين نبل والزيارة الذي يربط منطقة عفرين بالمناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية (SARG) ما زال مفتوحًا للمرور التجاري. ورغم القيود على حركة المدنيين، بلغ أكثر من 4100 شخص نازح داخليًا المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية (SARG) — بما في ذلك منطقة أعزاز في حلب ومدينة حلب — من منطقة عفرين عبر طرق غير رسمية بين 20 من كانون الثاني/يناير و13 من شباط/فبراير، وفقًا لما نقلته الأمم المتحدة (UN).
- ظل النزاع المكثف بين قوات الحكومة السورية (SARG) وجماعات المعارضة المسلحة في شمال حماة وجنوب إدلب يسفر عن مقتل مدنيين ونزوح فئات من السكان على مدى شهر شباط/فبراير. أدت الضربات الجوية والقصف بين 25 من كانون الأول/ديسمبر عام 2017 و5 من شباط/فبراير عام 2018 إلى مقتل أكثر من 220 مدنيًا حسب ما تداولته وسائل الإعلام الدولية. في منتصف شباط/فبراير، أدت الهجمات الجوية والقصف في محافظة إدلب، وبشكل أساسي في المناطق الشرقية والجنوبية منها إلى مقتل أكثر من 35 شخصًا، وإصابة ما لا يقل عن 70 آخرين، وأسفرت عن إتلاف واسع النطاق للبنية التحتية — شمل إتلاف منشأة لتخزين الحبوب، وعيادة صحة، ومباني حكومية محلية ومدرسة — وذلك، وفقًا للأمم المتحدة (UN).
- في هذه الأثناء، سجلت مجموعة تنسيق المخيمات وإدارتها (CCCM) أكثر من 353,700 حالة نزوح أساسي وثانوي من شمال حماة، وجنوب إدلب، وغرب حلب بين 15 من كانون الأول/ ديسمبر و17 من شباط/فبراير بسبب النزاع الدائر بين الحكومة السورية (SARG) وجماعات المعارضة المسلحة. وفقًا لمجموعة تنسيق المخيمات وإدارتها (CCCM)، استقرت نسب النزوح مؤخرًا في ثلاث محافظات عند نسبة تتراوح ما بين 28,000 و30,000 نازح أسبوعيًا تقريبًا بعد ارتفاع عدد النازحين ليبلغ تقريبًا 73,800 نازح سُجلوا بين 7 و13 من كانون الثاني/يناير. مع ذلك، تظل نسب النازحين مرتفعة منذ بدء تصعيد النزاع في كانون الأول/ديسمبر. نظرًا لتدفق النازحين داخليًا، كانت أغلب مخيمات النازحين داخليًا في إدلب تُدار بعدد أكثر مما تحتمل طاقتها الاستيعابية اعتبارًا من منتصف شباط/فبراير وفقًا لما أفادت به مجموعة تنسيق المخيمات وإدارتها (CCCM).

شمال شرق سوريا

- اعتبارًا من 12 من شباط/فبراير، أدت العمليات العسكرية إلى نزوح قرابة 256,000 شخص من محافظة دير الزور وفي داخلها، فضلًا عن نزوح قرابة 318,800 شخص من محافظة الرقة وفي داخلها خلال الـ 12 شهرًا الماضية، وفقًا لمجموعة تنسيق المخيمات وإدارتها. كرد فعل، أخذت منظمات الإغاثة، بما في ذلك شركاء الحكومة الأمريكية، في توفير الدعم الطارئ الغذائي الصحي والإيوائي وغيره من أشكال الدعم للفئات المتضررة.
- ورغم عودة ما يقدر بـ 61,000 شخص لمدينة الرقة في المناطق الغربية من المدينة بشكل أساسي منذ 20 من تشرين الأول/ أكتوبر، ما زال من الصعب التحقق من أعداد العائدين بدقة بسبب المخاطر الأمنية التي تشكلها الذخائر التي لم يتم تفجيرها. خلال زيارة في منتصف كانون الثاني/يناير للمدينة، أشار ممثلو الأمم المتحدة إلى أن وتيرة وحجم العائدين لا يزال يشهد تزايدًا رغم المخاطر التي تشكلها المتفجرات ونقص الخدمات الأساسية والفرص الاقتصادية. وفقًا للأمم المتحدة (UN)، بلغ حي المشلب بالرقة أقصى طاقة استيعابية له، إذ بلغ عدد الأسر المقيمة بالحي ما بين 8000 و10000 أسرة اعتبارًا من كانون الثاني/يناير.
- ما زال التلوث الناجم عن المتفجرات يعوق وصول المساعدات الإنسانية ويشكل خطرًا على العائدين في مدينة الرقة. خلال شهر كانون الثاني/يناير، أدت الانفجارات الناجمة عن خطر المتفجرات إلى خسائر أرواح بلغت في المتوسط 50 قتيلًا أسبوعيًا في المدينة وفقًا لهيئة الأمم المتحدة (UN). إجمالًا، أدت المتفجرات إلى مقتل 250 مدنيًا وأسفرت عن إصابة قرابة 570 شخصًا آخر في الفترة ما بين تشرين الأول/أكتوبر عام 2017 وكانون الثاني/يناير عام 2018. مازالت عمليات نزع الألغام قائمة في المدينة، وتستهدف البنية التحتية الرئيسية مثل الطرق الرئيسية والمباني الإدارية.
- مازال وصول المساعدات الإنسانية في محافظة دير الزور محدودًا بسبب العمليات العسكرية بها، لا سيما في المناطق الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا (داعش). بالإضافة إلى ذلك، ما زالت الضربات الجوية في محافظة دير الزور تسفر عن مقتل وإصابة مدنيين. في 24 من كانون الثاني/يناير، أسفرت الضربات الجوية عن مقتل ما لا يقل عن 15 مدنيًا في بلدة الشعفة. فضلًا عن ذلك، قُتل قرابة 13 مدنيًا بفعل المتفجرات في محافظة دير الزور في الأسبوع البادئ يوم 29 من كانون الثاني/يناير.

وصول المساعدات الإنسانية

- بلغت 46 شاحنة من هيئة الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري (SARC) بلدة دوما بمنطقة الغوطة الشرقية من العاصمة دمشق في 5 من آذار/مارس، حيث سلمت مساعدات غذائية طارئة لأكثر من 13,700 شخص، فضلًا عن مستلزمات صحية وغذائية، وفقًا للأمم المتحدة (UN). مع ذلك، أزال مسؤولون من الحكومة السورية (SARG) ما يقدر بـ 70 بالمئة من المستلزمات الطبية — بما فيها أطقم معدات لعلاج الإصابات والديلزة والإنسولين — من قافلة عبر الخطوط في أثناء التفتيش قبيل ووصلها، وفقًا لهيئة الأمم المتحدة (UN). وقد أشارت اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) إلى أن سلطات الحكومة السورية (SARG) سمحت ببقاء بعض مستلزمات الرعاية الطبية الطارئة وأدوية الرعاية الصحية الأساسية في القافلة. بالإضافة إلى ذلك تم إنزال حمولة 13 شاحنة من شاحنات القافلة البالغ عددها 46 شاحنة جزئيًا فقط بسبب انعدام الأمن خلال وقت إنزال حمولة الشاحنات، ونتيجة لذلك لم يتسلم قرابة 13,800 شخص المساعدات الغذائية، وفقًا لما أفادت به الأمم المتحدة (UN). في 9 من آذار/مارس، وصلت الـ 13 شاحنة سالفة الذكر إلى منطقة الغوطة الشرقية وقام طاقم الإغاثة بإنزال وتسليم السلع المتبقية ليتمكن من الوصول إلى عدد الأشخاص المقرر البالغ 27,500 شخص، وفقًا لما أفادت به وسائل الإعلام الدولية.
- وتعد عملية التسليم تلك التي جرت في أوائل آذار/مارس، أول قافلة تصل إلى منطقة الغوطة الشرقية منذ قرار مجلس الأمن (UNSC) الصادر في 24 من شباط/فبراير. وصلت القافلة الإنسانية الأخيرة التي سُمح لها بدخول المنطقة المحاصرة في 14 من شباط/فبراير، حيث سلمت الأغذية والمستلزمات الصحية والغذائية لقرابة 7,200 شخص إلى بلدة النشابية بالمنطقة. إجمالًا، كانت محتويات آخر قافلتين إلى منطقة الغوطة الشرقية كافية للوفاء باحتياجات 9 بالمئة فقط من تعداد سكان المنطقة البالغ 393,000 شخص. قبل شباط/فبراير، وصلت آخر قافلة مساعدات إنسانية للغوطة الشرقية في تشرين الثاني/نوفمبر عام 2017 وفقًا للأمم المتحدة (UN).
- في 1 من آذار/مارس، بلغت قافلة تابعة للجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC)، ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري (SARC) منطقة عفرين وفقًا لما أفادت به اللجنة الدولية للصليب الأحمر. شملت القافلة قرابة 430 طنًا متريًا من سلع الإغاثة الطارئة التي تكفي 50,000 شخص والتي شملت بطانيات، وأطعمة، وأطقم أدوات نظافة عامة ومراتب فُرش ومستلزمات طبية وأدوات لتنقية المياه وثيابًا شتوية. وقد أشارت اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) إلى أن الظروف الإنسانية في منطقة عفرين والمناطق المجاورة للحدود السورية التركية قد تدهورت منذ إطلاق عملية غصن الزيتون في 20 من كانون الثاني/يناير. في الوقت الذي أفادت به وسائل الإعلام الدولية، بأن الحكومة التركية لا تعتزم تعليق عملية غصن الزيتون خلال فترة وقف إطلاق النار الممتدة لـ 30 يومًا التي أمر بها مجلس الأمن، أشار وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة الطارئة السيد مارك لوكوك بأن سلطات الحكومة التركية أكدت على استعدادها لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية لمنطقة عفرين والمناطق المجاورة.

الحماية

- وفقًا لتقييم أجرته مجموعة الحماية في أوائل شباط/فبراير، شكلت عمليات القصف الجوي وتقدم قوات الحكومة السورية (SARG) أو تقدمها المرتقب، فضلًا عن نقص الخدمات الأساسية والمخاوف من الذخائر المتفجرة الأسباب الرئيسية لفرار نازحين جدد من مناطقهم الأصلية في حلب وحماة وإدلب إلى مناطق يتمتعون بها بأمان نسبي في حلب وإدلب. أفاد النازحون داخليًا بمغادرتهم بالقليل من الأغراض أو بدون أغراض وبمعاناتهم من الأمراض بسبب ظروف المناخ القاسية والإصابات الناجمة عن النزاع. أشار التقييم إلى أن النازحين داخليًا اختاروا وجهاتهم استنادًا إلى توفر فرص العمل بها، ومجاورتها للأصدقاء والأقارب ووصول المساعدات الإنسانية إليها والأمان المادي بها.
- اعتبارًا من 8 إلى 15 من شباط/فبراير، وزعت منظمات الحماية مستلزمات الصحة الإنجابية ووفرت الإسعافات الأولية النفسية والدعم النفسي، وأدارت أنشطة للتوعية بالمخاطر لقرابة 5,300 شخص، بمن فيهم قرابة 1,330 سيدة و3,100 طفل في حلب وإدلب، وفقًا لما أفادت به الأمم المتحدة (UN).

الصحة والمياه والصرف الصحي والنظافة العامة

- أدت العمليات العسكرية المكثفة لا سيما في منطقة عفرين وحلب، والغوطة الشرقية وإدلب، ودير الزور إلى التأثير بالسلب بشكل مباشر في أنشطة الاستجابة الصحية، إذ إن أكثر من 50 بالمئة من المستشفيات العامة ومنشآت الرعاية الصحية العامة مغلقة أو تعمل بشكل جزئي وفقًا لمجموعة الصحة.
- في 5 من آذار/مارس، دخلت جهات فاعلة مسلحة مستشفى مدعوم من قبل الجمعية الطبية السورية الأمريكية (SAMS) في حي معرة النعمان الفرعي في إدلب وسيطرت على المنشأة. وعليه قام طاقم الصحة بالمستشفى بإخلائه رغم أن الجماعة المسلحة أخلت المنشأة بعد عدة ساعات سامحة لطاقم المستشفى بالعودة إليها. وفقًا لإحدى منظمات الصحة، اعتبارًا من الفترة من 18إلى 25 من شباط/فبراير، أصابت الضربات الجوية التي شنتها الحكومة السورية (SARG) ما لا يقل عن 26 منشأة صحية، ليسفر ذلك عن تدمير ثماني منشآت منها وتعطيل خمس منشآت إضافية في الغوطة الشرقية. تطلب أكثر من 1,060 شخصًا في حالة حرجة الإجلاء الطبي لهم من المنطقة اعتبارًا من شباط/فبراير بسبب شح خدمات الرعاية الصحية، وفقًا للمجموعة الصحية. استمرت المنظمات الصحية في تأييد إتاحة الوصول بلا عوائق لتوفير المساعدات المنقذة للأرواح للفئات المتضررة من النزاع، بما فيها إجلاء المرضى ذوي الحالات الحرجة.
- في أوائل فبراير/شباط، سجلت المنشآت الصحية في بلدتي الدانا ومعرة النعمان في محافظة إدلب وفي مدينة إدلب زيادة تتراوح من 30 إلى 50 بالمئة في أعداد المرضى وفقًا لمجموعة الصحة. للحد من زحام مراكز الرعاية الصحية والوصول إلى المزيد من المرضى، قامت منظمات الإغاثة — بما فيها شركاء مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID/OFDA) — بنشر فرق صحية متنقلة للمواقع التي تضم أعدادًا كبيرة من النازحين داخليًا، حيث وفرت في المتوسط 500 استشارة صحية يوميًا وقامت بتطعيم 700 طفل من الأمراض من 31 من كانون الثاني/يناير إلى 7 من شباط/ فبراير. خلال الفترة نفسها، قامت منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة (WHO)بنقل مستلزمات طبية تكفي لعلاج أكثر من 188,000 حالة، يعتزم توزيعها على مستوى 70 منشأة صحية في شمال غرب سوريا. بالإضافة إلى ذلك، قدمت المنظمات الإنسانية خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH) — كتوزيع أطقم معدات النظافة العامة وبناء المراحيض ومرشات الاستحمام وإدارة النفايات الصلبة وتخزين المياه وأنشطة نقل المياه — لقرابة 74,000 شخص نازح داخليًا في نحو 90 موقعًا على امتداد شمال غرب سوريا من 14 من كانون الثاني/يناير إلى 7 من شباط/ فبراير، وفقًا لمجموعة خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة (WASH).
- وقد أفادت منظمات الإغاثة في منطقة عفرين بالحاجة لمزيد من موارد الرعاية الصحية في منتصف شباط/فبراير، لا سيما في مخيمي روبار والشهباء بالمنطقة، وذلك للاستجابة على الوجه الملائم للاحتياجات الصحية المتوقعة للفئات النازحة. ما زال توفير إمكانات الرعاية الصحية في منطقة عفرين يشكل تحديًا في غمرة تزايد تعداد النازحين وتزايد الاحتياجات الإنسانية الناجمة عن عملية غصن الزيتون. وفقًا لهيئة الأمم المتحدة (UN)،منذ منتصف فبراير/شباط، بلغ عدد المستشفيات التي لم يتوقف العمل بها في منطقة عفرين خمسة مستشفيات فقط، جميعها تقع في بلدة عفرين.
- في كانون الثاني/ يناير، وفرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) أدوات لتنقية المياه لأكثر من 12.3 مليون شخص و60 مليون لتر من الماء الصالح للشرب لنحو 153,000 شخص في ست محافظات هي حلب، ودرعا، ودير الزور، والحسكة، واللاذقية والرقة. فضلًا عن ذلك، قدمت الأمم المتحدة (UN) موادَّ لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة، وسلع إغاثة طارئة لقرابة 80,000 شخص. بالإضافة إلى ذلك، من خلال جهود مستمرة لتحسين إتاحة المياه والبنية التحتية للصرف الصحي وتحسين استدامتهما، قامت منظمة الأمم المتحدة للطفولة بإعادة تأهيل منشآت خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة في ست مدارس، ليستفيد من ذلك أكثر من 3,300 طفل.

الأمن الغذائي والتغذية

- أدى حصار الغوطة الشرقية إلى زيادة أسعار السلع الأساسية والحد من توافر الخبز وغيره من الأغذية الرئيسية في المنطقة. وفي الفترة من 13 إلى 26 من شباط/فبراير، ارتفعت أسعار السكر بحوالي 34 بالمئة، بينما ارتفعت أسعار الخبز بأكثر من 30 بالمئة، وارتفعت أسعار الأرز بأكثر من 15 بالمئة، وفقًا لإحدى منظمات الإغاثة. في 19 من شباط/فبراير، ضربت الغارات الجوية التي شنتها الحكومة السورية المخابز، ومصانع الألبان ومستودعات السلع الغذائية في كل من مدينة حامورا وكفر بطنا ومسرابا وسقبا بالغوطة الشرقية، حسبما أفادت منظمة الإغاثة. ويشير برنامج الأغذية العالمي (WFP) التابع للأمم المتحدة، والذي يعمل في شراكة مع مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية إلى أن ارتفاع الأسعار وتراجع توافر السلع الغذائية بسبب القيود المفروضة على الوصول التجاري وتدمير المخزونات المتبقية يؤديان إلى تقلص القدرة الشرائية والحد من قدرة الصمود على مواجهة الصدمات في المستقبل.
- وفي كانون الثاني/يناير، قدم برنامج الأغذية العالمي (WFP) مساعدات غذائية طارئة إلى ما يقرب من 2.4 مليون شخص — وهو ما يمثل أكثر من 80 بالمئة من عبء العمل لدى وكالة الأمم المتحدة في كانون الثاني/يناير — في 11 محافظة، بما في ذلك عبر عمليات عبر الحدود من الأردن وتركيا. وقد ساهم كل من القيود المفروضة على الوصول إلى المناطق المحاصرة والتي يصعب الوصول إليها وتعليق عمليات الأمم المتحدة في شمال شرق سوريا في الفترة من 7 من كانون الثاني/يناير إلى 15 من شباط/فبراير نتيجة للنزاعات القائمة بين الحكومة السورية والإدارة الذاتية — وهي هيئة حكم تابعة لحزب الاتحاد الديموقراطي تترأس أحزاب بشمال سوريا — في انخفاض الشحنات إلى ما دون المستويات المخطط لها لهذا الشهر
- وفي الفترة من 1 من كانون الثاني/يناير إلى 15 من شباط/فبراير، قدم برنامج الأغذية العالمي (WFP) وغيره من منظمات الأمن الغذائي حصصًا جاهزة للأكل (RTE) لحوالي 125,000 شخص. وقام برنامج الأغذية العالمي (WFP) بتخزين مُسبق ما يكفي من الحصص الجاهزة للأكل (RTE) في محافظة إدلب لتلبية احتياجات ما يقرب من 200,000 شخص.
- بالإضافة إلى ذلك، استمر برنامج الأغذية العالمي (WFP) في تقديم الدعم الغذائي للأطفال والنساء الحوامل والمرضعات في جميع أنحاء المحافظة. ونقلت وكالة الأمم المتحدة سلعًا غذائية لمنع سوء التغذية الحاد لأكثر من 52,500 طفل في كانون الثاني/يناير. وعلاوة على ذلك ، قدم برنامج الأغذية العالمي (WFP) مساعدات نقدية لأكثر من 20,000 امرأة حامل ومرضعة ، مما مكّنهن من شراء الأغذية الطازجة، بما في ذلك منتجات الألبان والفواكه واللحوم والخضراوات، في كل من محافظة حلب وحماة وحمص واللاذقية وريف دمشق وطرطوس.
- وخلال الأسبوع الأول من شهر شباط/فبراير، دفعت منظمات التغذية بثماني عيادات متنقلة و46 فريقًا من العاملين في مجال الصحة المجتمعية إلى المخيمات ومراكز الاستقبال في محافظة إدلب مع أعداد كبيرة من النازحين داخليًا (IDP). وفحصت الفرق أكثر من 3,600 طفل دون سن الخامسة للكشف عن الإصابة بسوء التغذية، وعالجوا 77 طفلًا من الإصابة بسوء التغذية الحاد والمتوسط (MAM) و16 طفلًا من الإصابة بسوء التغذية الحاد الشديد. كما قام العاملون الصحيون بتزويد حوالي 3,100 طفل بسلع غذائية متخصصة. وبالإضافة إلى ذلك، وصلت الفرق إلى ما يقرب من 1,000 امرأة حامل ومرضعة لتقديم المشورة بشأن ممارسات تغذية الرضع والأطفال الصغار، وقاموا بفحص ما يقرب من 900 امرأة حامل ومرضعة من أجل الكشف عن الإصابة بسوء التغذية، حيث تمت إحالة 139 حالة مصابة بسوء التغذية الحاد والمتوسط (MAM) للحصول على مزيد من العلاج.

تمويل المساعدات الإنسانية في الفترة 2017 –2018*

لكل متبرع

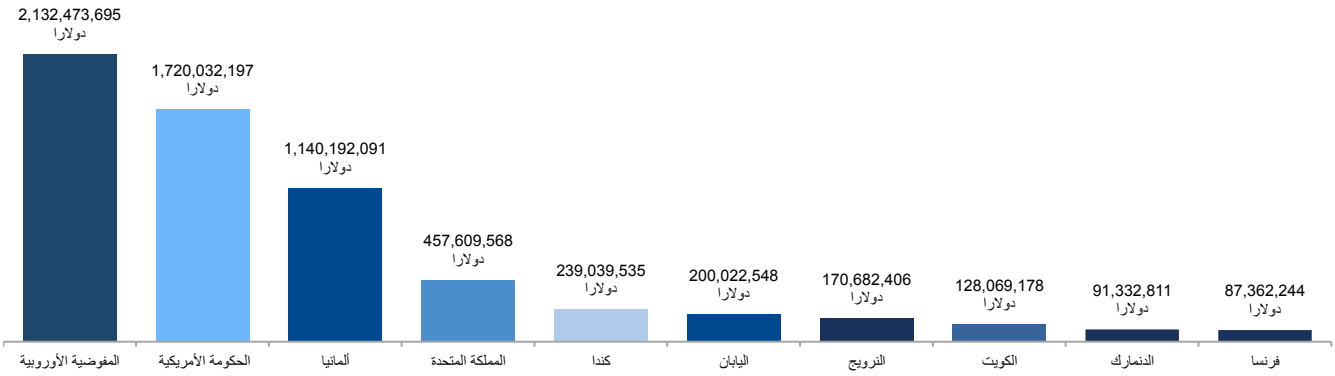

*أرقام التمويل اعتبارًا من 9 من آذار/مارس 2018. تتوافق جميع الأرقام الدولية مع نظام التعقب المالي التابع للأمم المتحدة وتستند إلى الالتزامات الدولية المقررة في أثناء العامين الميلاديين 2017 و2018، في حين تتوافق أرقام الحكومة الأمريكية (USG) مع مصادر الحكومة الأمريكية (USG) وتعكس تمويل الحكومة الأمريكية (USG) للعامين الماليين 2017 و2018، والذي سيبدأ في 1 من تشرين الأول/أكتوبر 2016 و 1 من تشرين الأول/أكتوبر 2017، على التوالي.

السياق

- عقب بدء المظاهرات السلمية ضد الحكومة السورية في آذار/مارس 2011، تعهد الرئيس السوري بشار الأسد بإجراء إصلاحات تشريعية. إلا أن تلك الإصلاحات لم تتحقق، وبدأت القوات الحكومية الموالية للرئيس بشار الأسد في التعامل بعنف مع المظاهرات، مما دفع مجموعات المعارضة المسلحة للرد بالمثل.
- في اجتماع تشرين الثاني/نوفمبر 2012 بالدوحة، قطر، شكّلت فصائل المعارضة السورية منظمة جامعة تُدعى الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، والذي يُعرف أيضًا باسم "الائتلاف السوري". وفي 11 كانون الأول/ديسمبر 2012، اعترفت الحكومة الأمريكية بالائتلاف بوصفه الممثل الشرعي للشعب السوري. وفي 19من آذار/مارس 2013، أسس الائتلاف السوري الحكومة السورية المؤقتة، والتي تعارض الحكومة السورية وتقع في موقع لا مركزية في جميع أنحاء المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في سوريا.
- في 14 من تموز/يوليو 2014، اعتمد مجلس الأمن الدولي قرار مجلس الأمن رقم 2165 الذي يجيز للأمم المتحدة إيصال المساعدات الإنسانية عبر الحدود وعبر الخطوط إلى السكان المتضررين من الصراع دون موافقة الحكومة السورية. ويسمح القرار للأمم المتحدة باستخدام أربعة معابر حدودية من تركيا، والأردن، والعراق، بالإضافة إلى غيرها من المعابر التي تستخدمها وكالات الأمم المتحدة بالفعل، لتوصيل المساعدات الإنسانية إلى داخل سوريا. كما يحدد القرار أيضًا آلية مراقبة تخضع لسلطة الأمين العام للأمم المتحدة وبموجب موافقة البلدان المجاورة لضمان عدم احتواء المساعدات المسلّمة عبر النقاط الحدودية إلا على مواد المساعدات الإنسانية فقط. وقد اعتمد مجلس الأمن الدولي في وقت لاحق عدة قرارات لتجديد قرار مجلس الأمن رقم 2165، كان آخرها في كانون الأول/ديسمبر 2017 باعتماد قرار مجلس الأمن رقم 2393، لتمديد الصلاحيات الممنوحة حتى شهر كانون الثاني/يناير 2019.
- سجلت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (UNRWA) ما يقرب من 560,000 لاجئ فلسطيني في سوريا، حيث يعيش أكثر من 80 بالمئة منهم في مدينة دمشق وحولها قبل بدء النزاع. وقد أثّر القتال المحتدم الدائر في بعض المخيمات الفلسطينية والأحياء المجاورة وحولهما بصورة كبيرة على اللاجئين الفلسطينيين في سوريا. وتُقدِّر وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أن حوالي 60 في المائة تقريبًا من اللاجئين الفلسطينيين قد نزحوا داخل سوريا، مع نزوح 110,000 لاجئ فلسطيني آخر إلى البلدان المجاورة. كما تستضيف سوريا أيضًا ما يُقدَّر بنحو 24,000 لاجئ عراقي وطالب لجوء، في منطقة دمشق الكبرى بصورة رئيسية، وكذلك أكثر من 3,200 لاجئ من بلدان أخرى.

تمويل المساعدات الإنسانية المقدَّم من الحكومة الأمريكية من أجل الاستجابة في سوريا السنة المالية 2017-2018[1]

الشريك المنفِّذ	النشاط	الموقع	المبلغ
USAID/OFDA			
الشركاء من المنظمات غير الحكومية	الزراعة والأمن الغذائي، الانتعاش الاقتصادي ونظم السوق، الصحة، تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات، الدعم اللوجستي ومواد الإغاثة، المراقبة والتقييم، التغذية، الحماية، سياسة إدارة المخاطر وممارستها، المأوى والمستوطنات، توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة	سوريا	184,663,834 دولارًا
الاتحاد الدولي للصليب الأحمر (IFRC)	الصحة والدعم اللوجيستي وسلع الإغاثة	سوريا	3,000,000 دولارًا
منظمة الهجرة الدولية (IOM)	تنسيق المساعدات الإنسانية وإدارة المعلومات، الدعم اللوجستي ومواد الإغاثة، المأوى والمستوطنات	سوريا	30,870,175 دولارًا
منظمة الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	سوريا	9,500,000 دولارًا
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)	الزراعة والأمن الغذائي وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات	سوريا	2,500,000 دولارًا
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	الصحة والتغذية والحماية وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة العامة	سوريا	49,590,356 دولارًا
منظمة الصحة العالمية	الصحة وتنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات والتغذية	سوريا	17,500,000 دولارًا
برنامج الأغذية العالمي	تنسيق الشؤون الإنسانية وإدارة المعلومات والدعم اللوجستي والسلع الأساسية للإغاثة	سوريا	6,285,297.00 دولارًا
	التكاليف الإدارية والخاصة بالدعم	سوريا	4,653,181 دولارًا

إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**308,562,843 دولارًا**
USAID/FFP			
شريك من المنظمات غير الحكومية[3]	المساعدات الغذائية في حالات الطوارئ	سوريا	154,385,681 دولارًا
برنامج الأغذية العالمي	العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في سوريا (PRRO)	سوريا	152,830,256 دولارًا
برنامج الأغذية العالمي	العملية الإقليمية الممتدة للإغاثة والإنعاش	مصر	18,800,000 دولار
برنامج الأغذية العالمي	العملية الإقليمية الممتدة للإغاثة والإنعاش	العراق	10,500,000 دولار
برنامج الأغذية العالمي	العملية الإقليمية الممتدة للإغاثة والإنعاش	الأردن	91,900,000 دولار
برنامج الأغذية العالمي	العملية الإقليمية الممتدة للإغاثة والإنعاش	لبنان	146,500,000 دولار
برنامج الأغذية العالمي	العملية الإقليمية الممتدة للإغاثة والإنعاش	تركيا	24,700,000 دولار
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية			**599,615,937 دولارًا**
STATE/PRM			
الشركاء من المنظمات غير الحكومية	بناء القدرات، وبرامج المساعدات القائمة على النقد، والتعليم، والصحة، والخدمات القانونية، والصحة العقلية، والحماية، والمساعدة النفسية، والمأوى، وتوفير المياه، وخدمات الصرف الصحي، والنظافة	مصر، والعراق، والأردن، ولبنان، وتركيا	75,219,328 دولارًا
اللجنة الدولية للصليب الأحمر	بناء القدرات، والصحة، ومواد الإغاثة، والمأوى، والمستوطنات، وتوفير المياه، وخدمات الصرف الصحي، والنظافة	الأردن، ولبنان، وسوريا	50,700,000 دولار
منظمة العمل الدولية (ILO)	سبل العيش	الأردن، وتركيا	5,607,066 دولارًا
المنظمة الدولية للهجرة	النقل عبر الحدود والتعليم والصحة وسبل العيش والحماية ومواد الإغاثة	صر، والعراق، والأردن، وتركيا	13,300,000 دولار
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)	سبل العيش، والمأوى، والمستوطنات، وأنظمة المياه، والصرف الصحي، والنظافة	لبنان، وتركيا	9,422,888 دولارًا
صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)[2]	بناء القدرات، والصحة، والحماية، والمساعدة النفسية، وبرامج الشباب	العراق، والأردن، ولبنان، وتركيا	5,750,000 دولار
مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)	دارة المخيمات، والتعليم، وسبل العيش، والحماية، ومواد الإغاثة، والمأوى، والمستوطنات، وأنظمة المياه، والصرف الصحي، والنظافة	مصر، والعراق، والأردن، ولبنان، وسوريا، وتركيا، وإقليميًا	355,170,000 دولار
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	حماية الطفل، والتعليم، والصحة، والتغذية، وتوفير المياه، وخدمات الصرف الصحي، والنظافة. برامج الشباب	مصر، والعراق، والأردن، ولبنان، وتركيا	189,800,000 دولار
وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين	التعليم، والمساعدة الغذائية، والصحة، والحماية، ومواد الإغاثة، والمأوى، والمستوطنات، والنظافة	الأردن، ولبنان، وسوريا	103,300,000 دولار
منظمة الصحة العالمية	الصحة	لبنان، وتركيا	3,584,135 دولارًا
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية			**811,853,417 دولارًا**
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدَّمة من الحكومة الأمريكية من أجل الاستجابة في سوريا في السنة المالية 2017-2018			**1,720,032,197 دولارًا**

[1] تشير سنة التمويل إلى تاريخ الالتزام والتعهد بتقديم الأموال، لا إلى تاريخ اعتمادها. تعكس أرقام التمويل ما تم الإعلان عنه من تمويل اعتبارًا من 22 من كانون الثاني/يناير 2018.
[2] جائزة مقدمة قبل تاريخ 23 من كانون الثاني/يناير 2017.
[3] تم تعديل أرقام التمويل مؤخرًا بسبب المطابقة بين البيانات.

تمويل المساعدات الإنسانية المُقدَّم من الحكومة الأمريكية من أجل الاستجابة في سوريا في السنة المالية 2012-2018

إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب المساعدات الخارجية الأمريكية في حالات الكوارث التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	**1,467,232,578 دولارًا**
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب الأغذية من أجل السلام التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية	**2,495,220,280 دولارًا**
إجمالي التمويل المُقدَّم من مكتب السكان واللاجئين والهجرة التابع لوزارة الخارجية الأمريكية	**3,736,575,196 دولارًا**
إجمالي تمويل المساعدات الإنسانية المقدَّمة من الحكومة الأمريكية من أجل الاستجابة في سوريا في السنة المالية 2012-2017	**7,699,028,054 دولارًا**

معلومات التبرع العام

- إن الوسيلة الأكثر فاعلية التي يُمكن للأفراد من خلالها تقديم المساعدة لجهود الإغاثة هي تقديم المساهمات النقدية للمنظمات الإنسانية التي تجري عمليات الإغاثة. يُمكن الاطّلاع على قائمة بالمنظمات الإنسانية التي تقبل التبرعات النقدية للاستجابة للكوارث في جميع أنحاء العالم على الموقع الإلكتروني .www.interaction.org
- تُشجِّع الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عمليات التبرعات النقدية لأنها تسمح لمتخصصي المساعدات بالحصول على المواد الضرورية الدقيقة (غالبًا ما يكون في المنطقة المتضررة)؛ وتخفيف العبء عن الموارد النادرة (مثل وسائل النقل، ووقت الموظفين، ومساحة المخازن)؛ ويمكن نقلها بسرعة فائقة ودون تحمل تكاليف النقل؛ وتدعم اقتصاد المنطقة المنكوبة؛ وتضمن تقديم المساعدات المناسبة ثقافيًا وغذائيًا وبيئيًا.
- يمكن العثور على مزيد من المعلومات من خلال:
  - مركز معلومات الكوارث الدولية: www.cidi.org أو 1.202.821.1999+.
  - يمكنك الاطّلاع على المعلومات المعنية بأنشطة الإغاثة للمجتمع الإنساني على الموقع الإلكتروني .www.reliefweb.int

تظهر نشرات مكتب المساعدات الأمريكية للكوارث الخارجية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على الموقع الإلكتروني للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عبر الرابط
http://www.usaid.gov/what-we-do/working-crises-and-conflict/responding-times-crisis/where-we-work